169 - { فخلف من بعدهم } من بعد المذكورين { خلف } بدل سوء مصدر نعت به ولذلك يقع على الواحد والجمع وقيل جمع وهو شائع في { ورثوا الكتاب } والتوراة من أسلافهم يقرؤونها ويقفون على ما فيها { يأخذون عرض هذا الأدنى } حطام هذا الشيء الأدنى يعني الدنيا وهو من الدنو أو الدناءة وهو ما كانوا يأخذون من الرشا في الحكومة وعلى تحرف الكلم والجملة حال من الواو { ويقولون سيغفر لنا } لا يؤاخذنا ا بذلك ويتجاوز عنه وهو يحتمل العطف والحال والفعل مسند إلى الجار والمجرور أو مصدر يأخذون { وإن يأتهم عرض مثله يأخذوه } حال من الضمير في { لنا } أي : يرجون المغفرة مصرين على الذنب عائدين إلى مثله غير تائبين عنه { ألم يؤخذ عليهم ميثاق الكتاب } أي في الكتاب { أن لا يقولوا على ا إلا الحق } عطف بيان للميثاق أو متعلق به أي بأن يقولوا والمراد توبيخهم على البت بالمغفرة مع عدم التوبة والدلالة على أنه افتراء على ا وخروج عن ميثاق الكتاب { ودرسوا ما فيه } عطف على { ألم يؤخذ } من حيث المعنى فإنه تقرير أو على { ورثوا } وهو اعتراض { والدار الآخرة خير للذين يتقون } مما يأخذ هؤلاء { أفلا تعقلون } فيعلموا ذلك ولا يستبدلوا الأدنى الدنيء المؤدي إلى العقاب بالنعيم المخلد وقرأ نافع و ابن عامر و حفص و يعقوب بالتاء على التلوين